

النظريات الاقتصادية

مارس 2024

عبيز هاجر



قائمة المحتويات

I-نظرية الطلب

5.....آ. تعريف الطلب:

5.....ب. قانون الطلب:

6.....ج. جدول الطلب:

7.....د. المحددات الرئيسية للطلب:

7.....هـ. دالة الطلب:

قاموس

قائمة المراجع

100

5	تعريف الطلب:
5	قانون الطلب:
6	جدول الطلب:
7	المحددات الرئيسية للطلب:
7	دالة الطلب:

الأهداف الخاصة بمحور نظرية الطلب:

- تمييز الطالب للمفاهيم الأساسية لنظرية الطلب.
- استكشاف الطالب لقانون الطلب وتغيراته في السوق.
- تقييم الطالب لمستوى الطلب في السوق للسلع المتداولة.
- تحليل الطالب لدالة الطلب وتحديد متغيراتها.

تمهيد: تختصر وظيفة الانتاج على إنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها الأفراد لإشباع رغباتهم وحاجاتهم المختلفة، ويمثل السوق المكان الذي يسعى إليه المشترون لإقضاء هذه السلع والخدمات التي تطفى حاجاتهم من خلال الطلب عليها، انطلاقاً مما سبق سنتطرق في هذا المحور إلى نظرية الطلب للمستهلكين في السوق.

آ. تعريف الطلب:-

يعرف الطلب على أنه الكميات التي يكون المستهلك مستعداً أو قادراً على شرائها عند مختلف الأسعار في فترة زمنية معينة، وهذا مع افتراض بقاء العوامل الأخرى على حالها وهناك نوعين من الطلب، طلب الأفراد أو المستهلكين ويسمى طلب فردي أو الطلب الكلي الذي هو طلب السوق من طرف كل المستهلكين لسلعة معينة.

كما يعرف على أنه الرغبة المصحوبة بالقدرة الشرائية في الحصول على السلعة أو الخدمة أي القدرة على دفع ثمن السلعة أو الخدمة.¹

ب. قانون الطلب:-

ينص قانون الطلب على أن الكمية المطلوبة من سلعة معينة وفي فترة معينة تتزايد بانخفاض السعر، وتتناقص بارتفاع السعر، وذلك بغرض بقاء الأشياء الأخرى ثابتة.

ويتضح من هذا، أن العلاقة ما بين الكمية المطلوبة من طرف المستهلك والسعر السائد في السوق هي علاقة عكسية، كما أن السعر هو المتغير المستقل والكمية المطلوبة من السلعة هي المتغير التابع، أي تغيرات الأسعار هي التي تؤدي إلى تغيرات الكمية المطلوبة.²

استثناءات قانون الطلب:

إن منحنى الطلب ينحدر دائماً من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين ما عدا في بعض الحالات الاستثنائية، أين يكون ميل منحنى الطلب موجبا، وهو ما يعني زيادة الكمية المطلوبة بزيادة سعرها،

ومن هذه الحالات الاستثنائية مايلي:

- استثناء فبلن: صاحب المبدأ المعروف باسم الاستهلاك المظهري، حيث يوجد بعض المستهلكين الذين يخفضون استهلاكهم من السلع التي ينخفض ثمنها، والعكس بالعكس، ويخص هذا المبدأ أساسا سلع التفاخر، حيث كلما غلى ثمنها زادت جاذبيتها، ويضرب فبلن كمثال عن ذلك بالألماس.
- استثناء جيفن: لاحظ جيفن أن ارتفاع أسعار الخبز في بريطانيا، يجعل الكثير من العائلات ذات الدخل المنخفض تزيد من كمية الخبز المشتراة وبصفة عامة يرتبط هذا الاستثناء بالسلع الدنيا.
- بعض الحالات الخاصة: كحالات الحروب وغيرها، حيث يميل الأفراد إلى الزيادة من مشترياتهم من مختلف أنواع السلع حتى مع الارتفاع المستمر للأسعار، وهذا بغرض تخزينها لمواجهة الأخطار والظروف الصعبة المتوقعة.

ب. جدول الطلب:

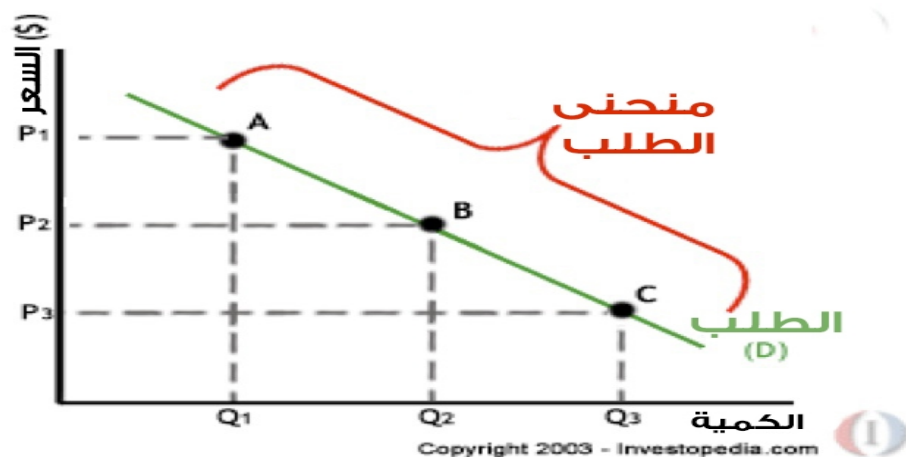
هو أحد الوسائل الفنية لوصف الطلب، وهو عبارة عن تصوير لجميع الثنائيات التي تربط تغير الأسعار وأثرها على الكميات المطلوبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

سعر السلعة P_i	الكمية المستهلكة Q_i
9	3
8	6
7	9
6	12

الجدول رقم 01: طلب المستهلك على السلعة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه كلما إنخفض سعر السلعة زادت الكمية المطلوبة من نفس السلعة من قبل المستهلك والعكس صحيح، ومنه يمكن الإستنتاج أن هناك علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعرها في السوق.

شكل رقم 01: منحنى الطلب على السلعة بدلالة السعر



من خلال الرسم البياني السابق يمكن التأكد من خلال ميل المنحنى السالب أن هناك علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة من نفس السلعة من قبل المستهلك فكلما إرتفع السعر إنخفضت الكمية المطلوبة.

ت. المحددات الرئيسية للطلب:

- يتأثر الطلب بمجموعة من العوامل وهي:
- سعر السلعة: كما ذكرنا سابقا بأنه هناك علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها.
 - دخل المستهلك: يؤدي تغير دخل الفرد إلى تغير الكمية المطلوبة إما بالزيادة أو بالنقصان حيث يربط بينهما علاقة طردية في الاتجاهين مع ثبات العوامل الأخرى.
 - أسعار السلع الأخرى: لا يوجد علاقة مباشرة بين الطلب على السلعة المعينة وسعر سلعة أخرى وذلك في حالة الدخل الحقيقي وبالتالي يجبر المستهلك على إختيار السلع والخدمات المناسبة لدخله في حالة السلع المستقلة، أما في حالة السلع المتكاملة فإن سعر أحدهما قد يؤدي إلى إنخفاض الكمية المطلوبة من الأخرى.
 - أذواق المستهلكين: حيث تغير ذوق المستهلك يؤدي إلى تغير الكميات المطلوبة، حيث يؤدي إلى زيادة الطلب على البعض من السلع والخدمات ونقصان البعض الآخر، حيث أن تغير ذوق المستهلك لصالح سلعة معينة يؤدي إلى زيادة الطلب عليها والعكس صحيح.
 - حجم السكان: زيادة عدد السكان يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات والعكس صحيح.

ث. دالة الطلب:

تعبّر دالة الطلب على العلاقة بين الكمية المطلوبة من متغير تابع والعناصر المؤثرة فيها كمتغير مستقل وتتمثل في السعر، الدخل المتاح للفرد، أسعار السلع الأخرى، عدد المستهلكين، أذواقهم وتكتب بالعلاقة:

$$Q_{dx} = f(P_x, P_y, z, \dots, R, G, N, H) \quad [3]4$$

الكمية المطلوبة من السلعة: Q_{dx}

سعر السلعة: P_x

أسعار السلع الأخرى: P_y, z

الدخل: R

عدد المستهلكين: N

توقعاتهم: H

خاتمة-

في الأخير يمكن القول أنه تعمل نظرية الطلب على تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر على الطلب، فهي تنطلق بدراسة سلوك المستهلك الفردي حيث أن طلب السوق هو مجموع طلبات المستهلكين. كما نستنتج أنه يقصد بالتغير في الكمية المطلوبة على سلعة معينة هو تحرك من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب وهذا نتيجة للتغير في سعر السلعة، أما تغير الطلب الكلي فيقصد به انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى الأعلى أو الأسفل بسبب تغير محددات الطلب الأخرى ما عدى السعر.

قاموس

الأسعار التوازنية

هو السعر الذي تتساوى فيه الكميات المطلوبة مع الكميات المعروضة ،ويقع على نقطة تقاطع منحنى الطلب مع منحنى العرض ،وهذه النقطة تسمى بنقطة التوازن.

السوق

هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع والخدمات

قائمة المراجع

- [1] سامي السيد، مبادئ الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2017
- [2] كاظم كامل علاوي، الرياضيات الاقتصادية: أسس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010
- [3] روبرت ميرفي، ترجمة رحاب صلاح الدين، دروس مبسطة في الاقتصاد، الطبعة الأولى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، 2013 ، ص: 16
- [4] حسن حسين أحمد البشايرة، سياسة تدخل الدولة في الاقتصاد الإسلامي، عماد الدين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010
- [5] Dominique Champlay et autres, Sciences économiques et sociales, Edition Breal, France, 2005, P : 184
- [6] كروش نور الدين، محاضرات في مقياس: مدخل للإقتصاد، جامعة يحي فارس-مديّة-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2017، ص78.